الا نكال او الحروف النآيبة عنها فالرفع مثلا معنى وهو كون الكلمة
مرفوعة والضمة علامة على رفعها وقس على هذا انواع الاعراب
كلها وأما على انه لفظي فالضمة والواو والالف مثلا هي
عين الرفع وكذلك الفتحة والالف والكسرة هي عين النصب
ولذلك فالخلاف حقيقته ما جة بل تقتضي بيان العامل من حركة
اوحرف كما تقدم الإشارة ذكرهنا علامة انتقال العبد من
حال الى حال على حسب الواردات القلبية والخواطر الغيبية
والردية اما من الرفع الى الخفض او العكس او من حالة القبض الى
حالة البسط او العكس وهكذا من تخالف الاثار وتقلبات الاطوار
فلكل واحد من هذه الاثار علامات تظهر على صاحبه كما تقدم
ولكل واحد من القبض والبسط آداب وقد اشرت في قصيدة نسب
العينية الى بعضها فقلت ٥

٥ وان جنك ليل من القبض حالك ٥ فهيئ له صبرا فضوءه تابع ٥
٥ سكون وتسليم لما قد جرى به ٥ قضاء محتم من الحق واقع ٥
٥ وللبسط آداب اذا لم تقم بها ٥ تزل بك الاقدام والقلب تابع ٥
٥ خضوع وهيبة وتعظيم نعمة ٥ ومسك لسان القول لا تك رابع ٥

ثم بين تلك العلامات فقال للرفع اربع علامات الضمة

السنية

والواو

والواو والالف والنون يعني ان الكلمة اذا كانت مرفوعة بان
طلبها عامل الرفع على رفعها اربع علامات أولها الضمة في
اخره ظاهرة نحو قال رجل مومن ومقدرة نحو قال موسى وبدأ
بها لانها الاصل ثم الواو لانها بنتها وناشئة عنها ولذلك
ذكرت بعدها ثم الالف لانها اختها في العلة واللين ثم النون
لقرب مخرجها من الواو ولذلك ادغمت فيها اذا اسكنت واخرها
لبعد الشبه ولاختصاصها بالافعال وستاتي امثلتها بعد ان
شاء الله ومن قال ان الاعراب لفظي قال انها مرفوعة بنفس
الضمة والواو والالف والنون فالاعراب هو نفس الحركات او
الحروف والله تعالى اعلم الإشارة للرفع الى مقام المقربين اربع
علامات أولها الضمة اي ضم المريد الى الشيخ وصحبته وخدمته وتعظيمه
والله ما افلح من افلح الا بالصحبة من افلح وثانيها واو الهوية
الحقيقية فلابد للمريد أن يفنى في الذات حقيقة حتى لا فناء له لا
بقاء له فيفنى أولا في الاسم ثم في الذات فبقدر الفنا يكون البقا
وبقدر السكر يكون الصحو وثالثها الف الوحدة فلابد ان يكون
فرد الفرد فيكون له قصد واحد وصحبة واحدة وارادة واحدة
ويكون ذلك بقلب مفرد فيه توحيد مجرد ورابعها نون الانانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)